وظيفة اللغة:-

نظرا لصعوبة تعريف اللغة وفلسفة اللغة، فانه من الضروري التركيز على الجانب الوظيفي للغة، وضرورة التمييز فيه بين عدة وظائف لان للغة بالفعل لها وظائف عدة ومن بين وظائفها :-

وظيفة اللغة عند هوبز :-يشير هوبز الى ان الاستخدام العام للكلام هو تحويل خطابنا الذهني الى خطاب شفهي، وذلك لعدة فوائد اولا: هي تسجيل تعاقب افكارنا المعرضة لان تفلت من ذاكرتنا وتفرض علينا مجهودا جديدا، فيمكن استعادتها بالكلمات التي سجلت بها ثانيا: اظهار المعرفة التي بلغناها الى الاخرين ثالثا: اللعب البريء بالكلام بغرض المتعة .

وظيفة اللغة عند باهلر بين ثلاث وظائف لها:-

١-الوظيفة التعبيرية (التعبير عن الحالة الداخلية وعن العواطف) .

٢-وظيفة الاشارة (صيحة التحذير عند الطير) .

٣-وظيفة الوصف والتمثيل .

فاللغة هي التي تميز الانسان عن الحيوان لا لان الحيوان لا يمتلك لغة فللنحل لغة على سبيل المثال، و لكن لغة الانسان تمتلك وظائف اخرى تتجاوز وظائف الحيوان، ومن هنا ميز باهلر بين الوظائف السفلية وهي التعبيرية والتواصلية، واللغة الانسانية تشترك مع اللغة الحيوانية في في هذه الوظائف .

أما الوظائف العلوية للغة وهي الوظيفة التي تميز لغة الانسان تسمى باللغة الوصفية اي القدرة على وصف الوقائع وصياغتها في عبارات قابلة للحكم .

وظيفة اللغة عند كارل بوبر: ومن الواجب القول ان هذه النظرية الوظيفية التي قال بها بوهلر عام ١٩٣٤، طبقها كارل بوبر عام ١٩٧٢ ، حيث يقول كارل بوبر: ان اللغة البشرية ليست مجرد التعبير عن النفس، او مجرد وسيلة اشارية، فللحيوان هاتان المهارتان، ان الخطوة التي نتج عنها تطوير للوعي غير مسبوق فهي ابتكار العبارات الوصفية التي تصف مسالة موضوعية قد تناظر او لا تناظر الواقع، اي قد تكون صادقة او كاذبة، اما الوظيفة الرابعة للغة التي اضافها

كارل بوبر فهي الوظيفة الجدلية (اللغة الحجاجية)، وهذه الوظيفة تمكننا من ابتكار النقد الواعي، والانتخاب الواعي للنظريات بدلا من الانتخاب الطبيعي، اذ يمكننا ان نحكم على نظرية ما افضل من اخرى هنا يبدا ما نسميه " المعرفة "، ... فليس ثمة معرفة دون نقد عقلي وهذا يصب اخيرا في مصلحة المعرفة العلمية .